

تفسير البيضاوي

100 - { وما كان لنفس أن تؤمن } باء { إلا بإذن الله } إلا بإرادته وألطافه وتوفيقه فلا تجهد نفسك في هداها فإنه إلى الله { ويجعل الرجس } العذاب أو الخذلان فإن سببه وقرئ بالزاي وقرأ أبو بكر (ونجعل) بالنون { على الذين لا يعقلون } لا يستعملون عقولهم بالنظر في الحجج والآيات أو لا يعقلون دلائله وأحكامه لما على قلوبهم من الطبع ويؤيد الأول قوله :